الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الأدب هو شكل من فكرة وجود شخص من خلال عيون من البيئة الاجتماعية المحيطة به باستخدام اللغة الجميلة. ويأتي الأدب نتيجة للتفكير المؤلف في هذه الظاهرة موجودة. الأدب من الخيال لديهم فهم أكثر عمقا, ليس مجرد خيال أو أيدي الكتاب وحده, بل هو مظهر من مظاهر مؤلف الإبداع حفر وزراعة الفكرة لديه في الاعتبار.

شكل واحد من الأعمال الأدبية هو الرواية, الرواية هي الأعمال الأدبية التي تحكي نواحي على مشاكل حياة الإنسان أو بعض الأشخاص فيها. الرواية هي عمل من وحي الخيال التي تم بناؤها من المختلفة العناصر الداخلية. العناصر يتم الجمع عمد المؤلفون وجعل مماثل للعالم الحقيقي الكامل مع الأحداث في ذلك, هكذا بدا الأمر وكأنه موجود فعلا وتحدث. ولادة من العمل الأدبي هو رد فعل للظروف التي تحدث في البيئة التي تم إنشاؤها في الأعمال الأدبية التي ينتجها المؤلف. يرتبط الأدب والمجتمع بشكل وثيق لأنه في الاساس على وجود الأدب في كثير من الأحيان نابع من المشاكل ومشاكل في البشر والبيئة. ثم، في وجود الخيال عالية من مؤلف قضايا المعيشة سكب المحيطة في العمل الأدبي.

الإنسان خلق اجتماعيا, و في العالم الذي نعيش اليوم كان الإنسان يحتاج إلى غيره في تلبية حاجاته لذلك يتواصل الإنسان مع غيره في جميع مجال الحياة. وإن وجد

١

Departemen pendidikan nasional, cara mudah menghadapi ujian nasional (jakarta; Grasindo, Y··^) hlm ^o

كثير من نماذج الحياة في المجتمع, فينبغي للإنسان أن يحاول على ضبط نفسه. و بعد, إن هذا البحث التكميلي تحت الموضوع " القيم الأ جتماعية في رواية أخلام النساء الحريم (دراسة أدبية اجتماعية)" وضعتها الباحثة و فقا للدراسة التي تختص فيها الباحثة و هي دراسة اللغة العربية و أدبها.

أن علم الاجتماع هو علم عن الجتمع, و هو يبحث عن تطور حالة الجتمع و تأثيره في حياة أفراده و علاقة بعضهم بعضا مما فيها الظواهر الاجتماعية. أما القيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة و التي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح و الحق و القوة و هي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الآجتماعية و الاستقرار بالمجتمع. وهي الحكم الذي يصدره الانسان على شيء ما, مهتديا بمجموعة من المبادئ و المعايير, التي و ضعها المجتمع الذي يعيش فيه, و الذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب من السلوك, أو هي اهتمام أو اختيار أو تفضيل يشعر معه صاحبه أن له اته الخلقية أو العقلية أو الجمالية, أو كل تلك مجتمعة, بناء على المعايير تعلمها من الجماعة, وو عاها في خبرات حياته نتيحة عملية الثواب و العقاب و الاتحاد مع غيره أو الارتباط به.

تظهر القيم الاجتماعية في شتى الصورة. ومنها في الانتاج الأدبي. والأدب يجعل اللغة و سيلة لا كتشاف ظواهر الحياة في المجتمع. كان المؤلف يبلغ الرسالة أو الفكرة منها في مؤلفاته.

من الأعمال الأدبية الكثيرة، حللت الباحثة الرواية بالموضوع أحلام النساء الحريم لفاطمة مرنيسي. رواية أحلام النساء الحريم الواية التي تحكي مشاكل الإنسان وهي شخص مشكل له مشاكل بالأحوال الاجتماعية لأنها تحكي المرأة التي نشأت في الحريم

-

http://www.qiams.com/print.php?page=printarticle&action=print&catid=\rr&ID=rrr.

مع أمها وجداتها وأحواتها. الحريم حفظه الحافظ كما كان حتى النساء لا تمكنها الحرية منه. وهذا مختلف على الحريم عند أسرة مرنيسي. فيها نشأت النساء الممتازة وعدواني للحدود التي تضيق حركات النساء. وبالرغم حدد حركات النساء الحريم نشأت فاطمة وجعلها إحدى النساء الحرية لهن.

فاطمة مرنيسي هي إحدى من شحصية نظرية مسلمة مغربية, و تنتقد بعد الأحادت و خصوصاالسند و المتن الذي يخسر النساء. من موقف الناقدها و ولد عملها كثير عن مساواة بين الرجل و المرأة. فاطمة المرنيسي مشهورة عن رأيها في حقوق المرأة وهي مشكلة بالنسبة لبعض الرجل الحديث.

نشأت وثبت في الخريم مع أمها و جدتها و أحوات الأخرى, و يحرس الحريم بمشدود حتى لا تستطيع أن يخرج من الحريم. خدم الحرم جيدا و تخدمها حادمة. فاطمة المرنيسي إحدى الباحثات المغربيات التي لا تخشى أن تنبش في الحقوق. و هي لا تحاف عن النقد من الأخر في نفس الفهم.

و في هذه المناسبة تريد الباحثة البحث الرواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي على ضوء سوسيولوجيا الأدب لأنها عمل أدبي فيه التأثير القوي المتين نحو جيوش المسلمين حينذاك. و بجانب ذلك أن الباحثة تجتذب أن تبحث هذا الموضوع و بخاصة في شعبة اللغة العربية و أدبها. و الرواية لها تاريخ مفتخر لدي المسلمين جميعا.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث الذان سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. ما هي أشاكل القيم الاجتماعية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي ؟

٢. ما هي أجناس القيم الاجتماعية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي مايلي:

١. لمعرفة أشاكل القيم الاجتماعية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.

٢. لمعرفة أجناس القيم الاجتماعية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. الأهمية النظرية ليتسع العلوم خصوصا في سوسيولوجيا الأدبية

٢. الأهمية التطبيقية لتزداد مراجع الطلاب والقراء ليتسع العلوم خصوصا في النثر

ه. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي من المصطلاحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي :

القيم : لغة من كلمة قام - يقوم, و أصله قوم. فصار قيمة جمعها القيم هي الثمن الذي يعادل المتاع. $^{"}$

الاجتماعية : لغة من كلمة جمع - يجمع فصار الاجتماعية بمعنى الحالة الحاصلة من الاجتماع قوم لهم مصالح مشتركة.

في : "حرف جر تدل على الظرفية الجحازية ومبنى على السكون".

لويس معلوف,*المنجيد في اللغة والأعلام,* ابنان دار المشرق, ١٩٨٦, ص.٦٦٤.

^{· .} لويس معلوف المنجيد في اللغة والأعلام, ابنان دار المشرق, ١٩٨٦, ص. ٦٠١.

رواية : لغة "قصة طويلة(محدثة)". واصطلاحا "الرواية في الادب novel سرد نثري خيالي طويل عادة, تحتمع فيه عادة عناصر في وقت واحد مع اختلافها في الأهمية النسبية باختلاف نوع الرواية". و الرواية هي يطلق النقاد ومؤرخو الأدب هذه اللفظة على القصة الطويلة أيضا، فتتساوى في نظرهم اللفظتان من حيث المدلول، غير أنه يلاحظ عادة أنَّ لفظة الرواية، بمعناها العصري، حديثة العهد، ولفظة القصة قديمة قدم الآداب العالمية". "

أحلام النساء الحريم : من احدى الروايات لفاطمة المرنيسي. ل : "حرف جر يدل على الظرف".

فاطمة الملرنيسى :هي أحد أحاريم مدينة الفاس. ^ وكذلك مؤلف الرواية أحلام النساء الحريم.

و. تحدود البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطار وموضوعا فحددته كمايلى: أن هذا البحث يركز في دراسة رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي و في تحليلها من حيث القيم الإجتماعية الموجودة في روايتهاوهي قيمة عقلية,قيمة أخلاقية, قيمة روحية

٥

[°] إبرهيم أنيس. المعجم الوسيط الجزء الأول. مصر: دار المعارف, مايو ١٩٧٢ م (ص ٣٨٤)

⁷ مجدي وهبه. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٨٤ م. (ص ١٨٣)

۲۸ مبور عبد النور، معجم الأدبى، (بیروت، ۱۰۸۵) ص ۱۲۸

أمحمد المير احمد, احلام النساء الحريم. حكايات طفولة الحريم (سورية, دمشق: جميعا لحفوق محفوطة محفوطة الدار, ١٩٩٧)

ز. الدراسات السابقة

قبل أن تستخدم الباحثة هذا الموضوع, سيعرض و يسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بمدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع و إيراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسة:

- ١. معمر "القيم الإجتماعية في قصة الحب تحت المطر لنجيب محفوظ" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبحا كلية الآداب جامعة سونن أمبيل افسلامية الحكومية سورابايا, سنة " العربية وفي هذا البحث الباحث يبحث في القيم الإجتماعية في قصة " الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ. فكان الإختلاف الرئيسي بأن الباحثة ستبحث في القيم الاجتماعية في رواية "أحلام النساء الحريم"لفاطمة المرنيسي.
- ٢. حاس فكين " القيم الإجتماعية في قصة ليالي تركستان لنجيب الكيلاني " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ١٠١ م. فكان الإختلاف الجلي بأن الباحث سيبحث المبحث عن الأشكال و جنس و ظيفة القيم الإجتماعية في رواية " أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرنيسي.
- ٣. فخر الرازى "القيم الاجتماعية في قصة إنها ملكة للدكتور محمد بن عبد الرحمن العريفي (دراسة أدبية اجتماعية)" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سوزن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١٣ م. فكان الإحتلاف

الجلى بأن الباحث سيبحث المبحث القيم الاجتماعية في رواية " أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرنيسي.

٤. لولوء مصلوحة "القيم الإجتماعية في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع (دراسة أدبية اجتماعية) بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبحا كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١٣ م. فكان الإختلاف الجلي بأن الباحث سيبحث المبحث القيم الاجتماعية في رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرنيسي.